

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - رسالة تحملها سورة التين

صلاح الصاوي

حي على الله حي على الفلاح حي على الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون لا على الظالمين - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذرتيه  
والبيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:01:12

ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا تدبر نعيش معه ما في سورة - 00:01:39

من قصار السور المفصل وهي سورة التين وسورة التين من القرآن المكي اياتها ثمانية ترتيبها في النزول السورة الثامنة ترتيبها في  
المصحف السورة الخامسة والتسعون تقع في جزء الثلاثين من اجزاء القرآن الكريم - 00:02:00

تبأ هذه البداية بقسم رباني جليل والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين اقسام ثلاثة استهل الله بها هذه السورة هذا  
المقصود بالتين والزيتون الثمار المعروفة ام ان المقصود بها وبما تلاها؟ الاشارة - 00:02:29

الى محال ثلاثة من كبار الانبياء من كبار اولي العزم من الرسل اشارة الى عيسى والى موسى والى محمد صلى الله عليه وسلم التين  
والزيتون اشارة الى بيت المقدس وطور سنين الجبل الذي كلم الله عليه كليمه موسى كما قال تعالى - 00:02:59

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. ولكن انا انسانا قررنا فتطاول عليهم العمر وما كنت ساويا  
باهل في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا. ولكننا كنا مرسلين وما كنت بجانب - 00:03:30

الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك اذ نادى ربك يا موسى خذ الكتاب بقوة الله جل جلاله يزكي نبيه بهذا ثم قال والبلد الامين اشارة  
الى مكة الى الى البلد الحرام - 00:03:56

الذى بعث الله فيه نبيه محمدا صلى الله عليه واله وسلم هذه المنظومة عندما تجمع انباء الله الثلاثة وتخاطب بها هذه الامة التي  
الت اليها قيادة البشرية. عندما انتقدت القيادة الى ولد اسماعيل الى محمد صلى الله - 00:04:18

وعليه واله وسلم لكي يكون طريقه هو الطريق القاصد الى السماء الطريق الوحيد الى مرضاه الرب جل جلاله. لا يقبل الله بعد بعثته  
من الناس دينا الا دين الاسلام لقد قال بعدها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. هذا المعنى مولود في التوراة التي يتناولونها -  
00:04:43

يقولون فيها لقد جاء الله من طول سيناء وشرق في سعير واستعلن في فاران. شق في سعير بيت المقدس واستعلن من فاران جبال  
مكة ان صح هذا القول فهو ايضا اشارة الى هذه المحال الثلاثة التي بعث الله فيها انبائاته - 00:05:11

عيسى وموسى و محمد صلى الله عليه وسلم ثم جاء ترتيبهم الاحشرف فالاحشرف منه فالاحشرف منهما. صلوات ربى وسلامه عليه اشارة  
الى جلاله منزلة بيت المقدس جعلها الله مسرى نبيه ومبدأ معراجه الى السماء - 00:05:36

يا خير من يمم العافون ساحتهم سعيا وفوق وتون وفوق متون الای نق الرسمي. سريت من حرم ليلا الى حرم كما ترى البدر في داج  
من الظلم. وقدمتك جميع الانبياء بها والرسل - 00:06:02

قيمة مخدوم على خدمي وبت تخترق السبع الطياب بهم في موقف انت فيه صاحب علمه صلوات ربى وسلامه عليه اشارة الى ان  
المسئولة عن هذه الاماكن المقدسة اصبحت منوطه بهذه الامة - 00:06:27

التي نقل الله اليها قيادة البشرية اصبحت في ولد اسماعيل في محمد صلى الله وسلم وامته الى قيام الساعة لقد خلقنا الانسان، حنس، الانسان، في احس: تقوم خلقة سوية معتدلة منتصبة الكراهة - 00:06:51

الله جل جلاله احسن كل شيء خلقه صنع الله الذي اتقن كل شيء لكنه خص الانسان بمزيد احسان واتقان ولقد كرمنا بني ادم لكي ينفعنا ان للانسان شأننا عند الله. وان للانسان منزلة في هذا الوجود. وان الانسان باستقامته - 00:07:18

على امر الله يستطيع ان يبلغ ارفع الدرجات وبانحرافه وانتكاسته يهبط الى اسفل الدرجات لقد خلقنا الانسان في احذية تقويم خلقة وفتررة كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمحسانه. اني - 00:07:44

خلقت عبادي حنفاء كلهم. ثم انهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرم عليهم ما احللت لهم ثم امرتهم ان يشركوا به ما لم انزل به سلطانا. لقد خلقنا الانسان: فـ - 00:08:11

في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين هل الرد في الخلقة الى ارذل العمر بعد ان كان شابا ممتلئا حيوية ونضارة وقوه. اصبح شيخا هريرا عجوزا كلا على ، كلا على ، اهلة - 00:08:31

ضعف البنية ضعيف العقل. هل هذا هو المقصود؟ الرد الى ارذل العمر. هذا احد التفسيرين في الاية ولكن يضعفه ان الله قال بعدها الا الذين امنوا. ان من المؤمنين من يكرون ومن يردون الى ارذل العمر - 00:08:54

قولي كذلك يستثنى من هذا حفظة القرآن ان حملة القرآن وحفظته لا يردون الى ارذل العمر. هذه الذاكرة التي وعث كتاب الله عز وجل، هذا قلب الذي، حفظ كتاب الله وادرحت النبوة بين حب صاحبه غير انه لا يوحى، اليه الله جل، وعلا - 14:09:00

حماه من ان يرد الى ارذل العمر. لكن بصفة عامة من المؤمنين من يرد الى ارذل العمر. ونحن نرى في اياتنا من يكرون تضعف بنيتهم وتخوه قهاهم وقد يصابون بالزهايم وقد يصابون بكثير من: العلا، والامراض، او اخر حياتهم. اسأله سلطانه وتعالى -

00:09:38

ان يحفظ عينا اسماعينا وابصارنا وقوتنا وابقانا وان يجعل ذلك الوارث منا طيب اذا ما هو المقصود انما هو انتكاس الفطرة هذا كفوا الله تعالى واعصر ان الانسان لف خسر الا الذئب امنوا وعملوا الصالحات - 00:10:04

ان الانسان باستقامته على امر الله في احسن تقويم. في اعلى عليين. وبانحرافه عن هدي الله و بانحرافه عن الجادة وعن الصراط المستقيم. يهبط الى اسفل. ثم ديناه اسفا. سافل: بهوه، يكفره ويفسقه عن: امر الله الى اسفا. سافل: 00:28:10

الى الدرك الاسفل من النار الى دركات قصيبة في اغوار واعماق جهنم اذا بالله من الخزلان ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالح ثم ددناه اسفا سافلني: الا الذين: امنوا وعملوا الصالحات - 00:10:58

امنوا عمرت قلوبهم بالايامن استقامت جوارحهم على امر الله جل جلاله والايامن اعتقاد بالجنان ونطق باللسان وعمل بالاركان قول وعما زيد بالطاعات وينقص بالمعاصي ايمانها اذا ما انزلت سورة فعنهم من يقروا ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين

امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:11:23  
واما الذين: فـ، قوله لهم مرضـ، فـزادتهم رـ، حـسـهـمـ وـمـاتـهـاـ وـهـمـ كـافـرـونـ: الا الذين: اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ فـلـهـمـ اـحـرـ غـيـرـ مـمـنـهـ:..

00:12:00

مجذوذ غير مقطوع. خالدين فيها ابدا لا يبغون عنها حولا. غرس الله كرامتهم بيد اعد لهم فيها بنفسه بنفسه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:12:28

الآذين أمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين يا أيها الانسان ما الذي يحملك على التكذيب بالدين  
ب يوم القيمة؟ بالبعث بعد الموت. وقد علمت ذلك كله. وقد علمت ان الله احسن - 48:12:00

وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:13:09

الذى قدر على البداءة يقدر على الاعادة ويقول الانسان الى ما مت لسوف اخرج حيا او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا. وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم -

00:13:29

كذبني ابن ادم وما ينبغي له ذلك وشتمني ابن ادم وما ينبغي له ذلك. اما تكذيبه ایاني فزعمه انني لن اقدر على بعثه. وما بدأ الخلق باهون علي من اعادته - 00:13:59

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم واما شتمه ایاي تزعمه انني اتخرت ولدا وانا الاحد الصمد. الذي لم الد ولم اولد. ولم يكن لي كفوا احد - 00:14:19

وقالوا اتخد الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تقاد السماوات يتفطرن منه تنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمه ولدا. وما ينبغي للرحمه ان ان يتخد ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم - 00:14:46

عدهم عدا وكلهم اتىه يوم القيمة فردا فما يكذبك بعد بالدين الخطاب لجنس الانسان. سأل رجل سأل رجالا قالabis الله فما يكذبك احد بالدين؟ هل المخاطب بها النبي؟ قال معاذ الله. النبي لا يخاطب. لا يقال له فما يكذبك بعد بالدين - 00:15:16

المخاطب جنس الانسان وليس النبي محمد صلى الله عليه وسلمليس الله باحكم الحاكمين؟ عندما نسمعها او نقرأها نقول بل وانا على ذلك من الشاهدين افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:15:42

وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا ايهه ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. الحكم بمعنييه الحكم الشرعي - 00:16:06

الذى به يفصل الحلال والحرام ويبين الشرائع. والحكم القدري. الذي يقدر به مقادير فالله له الحكم في هذا وله الحكم في ذاك وافعاله شرعا وقدرا لا تنفك عن حكمته جل جلاله. ادرك ذلك من ادرك - 00:16:31

كعن ذلك من افك ولم تستطع ان تعلم الحكمة من كل افعال الله الا اذا اوتيت علم الله هل تستطيع هيئات هيات ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات - 00:16:56

والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. احبتى هذا تدبر حول هذه السورة الكريمة. وما اجمل ان نتدبر كتاب الله وان نستلهمه نورا لحياتنا وضياء في في زلمات حياتنا الملمة. افلا يتدبرون القرآن - 00:17:23

ام على قلوب اقفالها؟ افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا وفيه اختلافا كثيرا اقرأوا هذا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجونك - 00:17:49

جارة لن تبور ليوفيهم اجرورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور في حديث ابن مسعود من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها. الا لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف - 00:18:19

ولام حرف وميم الحرف فما اجمل هذه التجارة التي لا تبور. اتركم معها واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:18:45

سورة التين اه اه مكة يعني عند اوردر رفض القرآن تقول الله الله عز وجل الله الله عيسى موسى عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم جلوسنا والله ازا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:13

ابراهيم فروم اسحاق سوء اسماعيل اه الله عز وجل اه من الله عز وجل صلي الله عليه وسلم ان ذن الله عز وجل في تافهه الله عز وجل - 00:20:25

الله ان ابعيدهم آآ ذاته بكم اه اه يعني سبحانه الله عز وجل هو قرآن يقول سورة العصر بل الله اه عبيد الله عز وجل في السيف. عبيد الله - 00:21:29

والله عز وجل هالجزء بيد الله عز وجل. والعياذ بالله الله عز وجل الله اه رموز في والله بعدين الله ان الله الله الله صدقني بحديث ادم هذه في اقليم ذات - 00:23:14

انا مضمان والمجاهد مجاهد اه هو صلى الله عليه وسلم هي ذاهيمن بینج ازهول ذات اندید ازنت الله قدیه انت بده سقاية والله الله  
عز وجل يسأل الله ان الله عز وجل - 00:24:46

الله عز وجل للشيخ موسى قرآن مش ساعات اللهم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الطالبين. اشهد ان لا  
الله الا الله وحده لا شريك - 00:25:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صلیت على ابراهیم وعلى لال ابراهیم انك حمید مجید  
الله بارک على محمد وعلى آل محمد كما بارکت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید - 00:26:26

الله اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب  
الدنيا ومتاعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما واجعله الوارث منا - 00:26:49

اجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار  
مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم - 00:27:09

الراحمين. اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب.  
الله علیک باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب - 00:27:29

قدرتک انک نعم المولی ونعم النصیر. اللهم اغفر للمسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات. انک يا مولانا  
سمیع قریب مجیب الدعوات. امین امین. والله قولوا الحق وهو یهیدی السبیل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین. سبحانک الله  
وبحمدک. اشهد - 00:27:49

وان لا الله الا انت استغفرک واتوب اليک. اخوانی تقاربوا تضاموا افسحوا المجال لاخوانکم تقدموا الى الامام بارک الله فیکم تفسحوا -  
00:28:19